اي ظهرت لهم شموس المعرفة اي المعرفة التي
كالشموس والجمع للتعظيم راوحة راتبة اي مخدرات شموس
المعرفة اذ القاعدة ان الضمير يعود الى المضاف اليه
ما لم يكن لفظ كل فيعود لما اضيف اليه والمراد بالمخدرات
هنا المسائل الصعبة شبهت بالعرائس المستترة تحت
الخدر منكشفة اي متضحة لحمده ثانيا بعد حمده
اولا تاسيا بحديثين ان الحمد لله لحمده ولان الاول بالجملة
الاسمية والثاني بالفعلية فقصد الجمع بين الامرين لتشتمل
بكل من الامرين جل اي عظم حال او صفة من
الضمير في لحمده على مذهب الكسائي لانه يجوز عنده
وصف الضمير بالجملة اذا كان ضمير غيبة والوصف
للمدح او الذم ولا يصح كونها اعتراضية لانها يحل المفرد
محلها والاعتراضية لا يحل المفرد محلها على الانعام
بنعمة الايمان اي تصديق النبي صلى الله عليه وسلم
في جميع ما علم مجيه به ضرورة اي قبول النفس لذلك
والاذعان له على ما هو تفسير التصديق في المنطق
على التحقيق مع الاقرار باللسان على قول والاسلام

اي

عبارة الشيخ في شرحه الى ثبوت العظمة دون [illegible]
لما ارسل ومنا وهو تعظيم الله اياه بتاهيله للعلم
[illegible] ولذلك التعظيم المكرم نعمة منه سبحانه
للتحديث بالنعمة لا يتكلم [illegible] الفاعل
[illegible] ظاهرا وباطنا الذل والخضوع لا
[illegible] لاختلاف الاعتبارات فيصح اجتماعهما
العبد لنفسه فيحتقرها بالنسبة الى عظمة الله
الى تعظيم الله فيعظمها لحمد بالنعم او يكون
[illegible] اذا اشتمل الفاعل على الالسنة متعددة
[illegible] على لسان واحد من تلك الالسنة
[illegible] بحسب قدرة المخلوق واما ما يليق
[illegible] الخالق سبحانه فامر فوق قدرة البشر
[illegible] الحمد لا كان عبادة اذ رجح حمده اثنا
[illegible] اذا العبادة في الجمع اقرب الى القبول
[illegible] الجماعة نظيرا قيل اياك نعبد اوان المؤلف
[illegible] كلاما ذكر من التوجيهات ذكره

اي الخضوع والانقياد بقبول الاحكام اي اعمال الجوارح
وذكرهما المصنف معا اعتبارا بمفهوميهما لتغايرهما مفهوما
لانه في مقام الاطناب وهو مقام الحمد والاكثار بعد
النعم وههنا كلام نفيس وبحثنا به الشرح من خصنا
اي ميزنا يا معاشر المسلمين بمزايا حبيب خير اي افضل
من قدار سلا او التقدير خصنا بشفاعته او متابعته
بالفعل وانما احتجنا الى ذلك لئلا يرد الاعتراض
بان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ليست مقصورة
علينا بل هو مرسل للخلق كافة والرسل كما قال بعض
المحققين نواب عنه وخير من حاز جمع وضم الفضائل
العلا جمع عليا كالسفلى مثل كبر وكبرى
محمد يصح فيه اوجه الاعراب الثلاثة لكن الرسم لا
يساعد النصب والمناسب رفعه سيد كل مقتفي اي
متبع العربي الهاشمي المصطفى

اي المختار وهذه نعوت
جيء بها للمدح لشدة حبه صلى الله عليه وسلم ومن
احب شيئا اكثر من ذكره ولا يخفى حسن تقديم العربي على

Copyright © King Saud University